

الغدير

[281] وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد 9 ص 60 فقال: رواه البزار وإسناده حسن، و رواه ابن حجر في الإصابة 2 ص 85. وفيه: سهل بدل سهيل وهو أخوه. أو هو هو. والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص 73 نقلا عن ابن سعد والبزار. قال الأميني: كنا نعتقد أن المغلاة يمكن أن تقع في النفسيات التي لا تدرك بالحواس الظاهرة كالعلم والتقوى وأمثالهما، وأما الغلو في المشهودات فلم يدع المنطق له مساعا فسرعان ما يظهر فيه كذب الغالي، ويفتضح به المائن حتى أوقفنا السير على أمثال هذه الأقاويل، فرأينا الرجل يقول بملأ فيه: إن أبا بكر أسن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله و هو يجد في معاجم الصحابة كثيرين هم أسن منه بكثير وإليك أسماء أمة منهم: 1 - أمانة بن قيس بن شيبان الكندي. أسلم وقد عاش دهرا، ويقال: أنه عاش ثلاثمائة وعشرين سنة كما في الإصابة 1: 63. 2 - أمد بن أبد الحضرمي. أدرك هاشم بن عبد مناف وأممية بن عبد شمس و يقال: إنه كان في عهد معاوية له ثلاثمائة سنة. صب 1: 63. 3 - أنس بن مدرك أبو سفيان الخثعمي. قتل مع علي كان سيد خثعم في الجاهلية عاش مائة وأربعا وخمسين سنة. صب 1: 73. 4 - أوس بن حارثة الطائي والد خرام صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم عاش مائتي سنة، وأكثر هذه المدة من أيام الجاهلية. صب 1: 82. 5 - ثور - ثوب - بن تلدة. أنشد له الكلبي: وإن امرأ قد عاش تسعين حجة * إلى مائتين كلما هو ذاهب قال: ولا أدري ما عاش بعد ما أنشد هذا لمعاوية. وقد يقال. إنه كان له يوم بدر عشرون ومائة عاما. صب 1: 205. 6 - الجعد بن قيس المرادي. أسلم، وكان قد بلغ مائة سنة. صب 1: 235. 7 - حسان بن ثابت الأنصاري. عاش في الجاهلية ستين وفي الاسلام ستين عاما. صب 1: 326. 8 - حكيم بن حرام الأسدي ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولد قبل عام الفيل بثلاثة وعشرين سنة، وتوفي وهو ابن عشرين ومائة سنة. صب 1: 349.